



الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي

وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء

إعداد

د/ نوره حربي هذال المطيري

أستاذ مساعد، تخصص تغذية، كلية التربية الأساسية، الكويت

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.348572.2190

المجلد الحادي عشر العدد 56 . يناير 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء

د/ نوره حربي هذال المطيري

تخصص تغذية، كلية التربية الأساسية، الكويت

البريد الإلكتروني: nh.almutairi@paaet.edu.kw

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (388) من أعضاء هيئة التدريس موزعين وفق متغيرات النوع (ذكر/ أنثى) والكلية (تربية/ علوم اجتماعية/ علوم صحية) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد). وأشارت النتائج إلى أن الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي جاءت مرتفعة، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على الآليات المقترحة للحد من الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي جاءت مرتفعة، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية لصالح أعضاء هيئة تدريس بكلية العلوم الصحية، وكذلك توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة مقارنة بالأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين.

الكلمات المفتاحية: الإدمان، إدمان الإنترنت، الصحة، العزلة الاجتماعية.

The negative effects of electronic -addiction on children in the health field and mechanisms to minimize them from an expert's point of view

Dr Nourah Harbi Almutairi

Assistant Professor, Nutrition Specialization, College of Basic Education, Kuwait

Email: nh.almutairi@paaet.edu.kw

Abstract:

The study aimed to reveal the negative effects of electronic addiction on children in the health field and mechanisms to reduce them from the experts' point of view. To achieve this goal, the study used the descriptive method, and relied on the questionnaire in data collection, and was applied to a sample of (388) faculty members distributed according to the variables of gender (male/female), college (education/social sciences/health sciences) and scientific degree (professor/associate professor/assistant professor). The results indicated that the negative effects of electronic addiction on children in the health field were high, and that the study sample members' agreement with the proposed mechanisms to reduce the negative effects of electronic addiction on children in the health field was high. The results also indicated that there are no statistically significant differences in the responses of the study sample members due to the gender variable, while there are statistically significant differences in the responses of the study sample members due to the college variable in favor of faculty members of the College of Health Sciences, and there are statistically significant differences in the responses of the study sample members due to the degree variable in favor of professors.

Keywords: Addiction, internet addiction, health, social isolation.

المقدمة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتطور التكنولوجي، نتيجة للتطور التقني الكبير في كافة مجالات الحياة، وبخاصة في عملية الاتصال، فلقد تطورت وسائل الاتصال بشكل متسارع، ورافق هذا التطور تغير كبير في شبكات الاتصال، فالاتصال بشكل عام من أهم ركائز الحياة الاجتماعية، وبدونه لا يمكن حصول الاندماج الاجتماعي، والاتصال هو صيغة من صيغ التفاعل الاجتماعي في حياة البشر بصفة عامة، وبخاصة الأطفال، حيث يؤثر بشكل مباشر على قيم وعواطف وأحاسيس ومشاعر الطفل، ومواقفه واتجاهاته (العنزي، 2021، 14).

ومع الزيادة المطردة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ظهر مصطلح إدمان الإنترنت وأصبحت مشكلة كوكبية، فالتكنولوجيا الحديثة وملحقاتها التي دخلت بقوة في حياة الصغار والكبار وأوجدت لنفسها مساحات كبيرة في حياتنا، ونظراً لما تمتلكه من إمكانيات لا حدود لها في خلق التواصل أدى إلى تغييراً في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد بما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي نظراً لتحول هذه الوسائل إلى الصديق الوحيد المقرب فهي تقوم بمصاحبتهم يومياً وتسد أوقات الفراغ والوحدة عندهم خاصة وأن جزء كبير من هذه الوسائل الحديثة يعتمد فكرة بناء عالم افتراضي خاص بالألعاب والدرشة على الإنترنت والأفلام والموسيقى ويبقى فيه الفرد جالساً في مكانه دون حراك.

ولقد أحدثت شبكة الإنترنت كذلك نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية حيث تعد دراسة الإنترنت وتأثيراتها الاجتماعية على مستوى الفرد والمجتمع مطلباً في ظل ما يموج به المجتمع المعاصر من تغيرات متلاحقة، سواء من خلال مواقعها وأدواتها. أو من خلال ما ينشأ عليها يومياً من مجموعات، وتنتشر من معلومات تساعد في تلبية احتياجات الأفراد المختلفة للاتصال بالآخرين، والحصول على المعلومات، وتكوين الصداقات والعلاقات. وما إلى ذلك (أبو الهدى، 2011، 397).

ويسهل الإنترنت الترفيه والتواصل والتشئة الاجتماعية بين الناس في جميع أنحاء العالم (Wartberg and Lindenberg, 2020). ويدمج الأطفال والمراهقون الأصغر سناً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياتهم اليومية، حيث أصبح السياق الافتراضي بمثابة دعم لاحتياجاتهم الانفعالية والاجتماعية (Brighi et al., 2019). ومع ذلك، فقد كشفت الأدلة التجريبية أن إساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أو الاستخدام السلبي للإنترنت يرتبط ببعض

المشكلات الأكاديمية (مثل المحنة الأكاديمية)، والمعرفية (مثل اليقظة العقلية)، والنفسية (مثل الاجترار) لدى المراهقين (Kircaburun *et al.*, 2019; Yudes *et al.*, 2020)

ومن ضمن سلبيات شبكة الإنترنت إدمان الإنترنت الذي يتمثل في الاستخدام غير المتحكم والمؤذي للإنترنت والذي يشبه الإدمان الباثولوجي (1, 2005, Beard) وهو نوع جديد من الإدمان يقترن بأعراض الانسحاب شأنه شأن باقي أنواع الإدمان الأخرى كالإدمان على الكحول، أو القمار أو المخدرات، ويتسم سلوك مدمن الإنترنت بالإكراه والإلزام تجاه استخدام الإنترنت (Chebbi *et al.*, 2000) وتتحدد أعراض إدمان الإنترنت في شعور الفرد بالتوتر والانزعاج إذا توقف عن استخدام الإنترنت، وبالتالي يتحول استخدامه للشبكة إلى سلوك قسري أي أنه حالة من حالات الاستخدام المرضي الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك يستدل عليها بظواهر عدة منها التفكير الدائم في الإنترنت حتى أثناء البعد عن الكمبيوتر، والشعور بالرغبة في زيادة عدد ساعات استخدام الإنترنت، والتوتر عند عدم استخدام الإنترنت واللجوء إليه للهروب من مشاكل الحياة (قاعي، 2005، 2).

وقد أوضحت دراسة (Ferguson and Perse, 2000, 77) أن كثرة التعامل مع الإنترنت سيؤدي بالتأكيد إلى عزل الأفراد عن بعضهم البعض ويتسبب في اضطراب الحياة الأسرية حيث يقضى الطفل أوقاتاً أقل مع أسرته، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه (شقيير، 2002: 55). وقد اعترف الطلاب بانخفاض مستوى درجاتهم وغيابهم عن حصصهم المقررة بالمدرسة، فالإدمان لا يترك فرصة للطلاب لقضاء الوقت أمام المذاكرة والدروس مما يؤدي للمشاكل دراسية كثيرة (فوزي، 2008، 34).

ولذا فإن الانغماس في عملية الاتصال من خلال الشبكات وتراجع اتصال الوجه للوجه، وافتقاد حرارة الاتصال الشخصي سوف تكون له آثاره السلبية المحتملة في تحويل الإنسان شخصية انسحابية، ميالة إلى العزلة، تفتقد القدرة على المواجهة، (القليني وآخرون، 2001، 281) كما أن الاستخدام المفرط يفقد الإحساس بالوقت (Block, 2007, 433)، يضاف لما سبق أن الاستخدام السلبي للإنترنت يمكن أن يؤثر سلباً على الجوانب الحياتية للمستخدم إلى جانب حالته النفسية.

وأشارت بعض الدراسات إلى أن هناك آثاراً سلبية لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية متمثلة في فقدان الخصوصية والعزل الاجتماعي وتأثيرات أخرى على صحة الطفل الجسمية والنفسية، كما أصبح الأطفال أكثر ارتباطاً بشبكات الإنترنت والهواتف وسمح لهم بنشر الصور والفيديو والمعلومات الشخصية مما قد يعرضهم للخطر. ولقد أصبح ملحوظاً في الآونة الأخيرة ازدياد عدد

مستخدمي الهواتف والتعلق بها مما يؤدي للانشغال عن أداء الواجبات المدرسية المطلوبة من الطلبة، وقد اصطلح على تسمية هذا التعلق أو الإدمان الهوس المرضي التسلطي، وهو مرشح لأن يصبح أكثر أنواع الإدمان انتشارا في القرن الحالي (حكيم، 2021).

وعلى الرغم من وجود تصورات مختلفة للسلوكيات الإشكالية عبر الإنترنت، إلا أنها تتطوي بشكل أساسي على عدم التحكم في الوقت الذي يقضيه على الإنترنت والوصول إلى التطبيقات أو الأنشطة المحفوفة بالمخاطر عبر الإنترنت (Anderson et al., 2017). يؤثر هذا النمط المختل وظيفيًا سلبيًا على حياة الناس، على سبيل المثال، التأثير على الرفاهية الاجتماعية أو النفسية (Ikriki, 2016)، وكذلك التحصيل الأكاديمي أو المتعلق بالعمل (Durkee et al., 2016).

ولذا فإن ترك الطفل بدون رقابة في استخدام الإنترنت له مخاطره فالطفل الصغير قد لا يدرك معنى ذلك الخطر. ومخاطر الإنترنت عديدة والمواقع السيئة لا تبعد عن الأطفال سوى ضغطة على الجهاز. وهكذا فإن كثرة استخدام الإنترنت من قبل الأطفال قد يعرضهم للاستغلال، وبملاحظة الأطفال فهم من مرتادي مقاهي الإنترنت، ولا يتعدى استخدامهم للإنترنت سوى تصفح مواقع الترفيه والوقوع في مصيدة المواقع المشبوهة.

مشكلة الدراسة:

يترتب على الإدمان الإلكتروني تعرض الفرد للعديد من الأضرار والكثير من المشاكل الاجتماعية والعاطفية التي تؤثر على الصحة النفسية، إذ إن قضاء أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل سلبي في مزاج المستخدم؛ مما يسبب له القلق والاكتئاب، كخوف الأفراد من خوض التجارب سواء إيجابية أو سلبية، أو تكوين أفكار وتخيلات غير حقيقية عن الحياة والعلاقات الشخصية مع الأصدقاء، بسبب ما يتم نشره عبر هذه المواقع من أحداث ومواقف، أو الاهتمام بشكل كبير ومبالغ فيه بالمظاهر الخارجية المادية، والصور الزائفة حسب مقاييس المجتمع في هذه المواقع (المنصور، 2012).

كما يسهم الإدمان الإلكتروني في شعور الفرد بالعزلة الاجتماعية والتي تظهر على شكل شعور الشباب بالوحدة والفراغ النفسي، والإحساس بالرغبة بالانفصال عن المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع، وكذلك افتقاد الشباب الشعور بالأمن والطمأنينة والحماية الاجتماعية (العامري، 2019).

وأظهرت مجموعة متنوعة من الدراسات تأثير الإدمان الإلكتروني في مجموعة واسعة من الجوانب السلوكية والنفسية (علي، 2019، Cho et al, 2010; Chak and leung, 2004; Ying and Wenbin, 2011; Mesgarani et al., 2013; Douglas et al., 2008). بالإضافة إلى ذلك، درس باحثون آخرون تأثير الإدمان الإلكتروني على خصائص مثل الشخصية والوحدة والدعم الاجتماعي والعوامل التحفيزية وما إلى ذلك بين الأفراد من مختلف الأعمار والمستويات السلوكية المختلفة (Hardie and Tee, 2007; Jahanian and Seifury, 2013; Samarein et al., 2013; Romano et al., 2008).

ولذا يتضح مما سبق خطورة الإدمان الإلكتروني وما يترتب عليه من آثار سلبية على مختلف المجالات والجوانب الحياتية للفرد، ونظراً لأن أغلب الدراسات ركزت على الآثار السلبية في المجال التعليمي والشخصي والسلوكي، فإن الفجوة البحثية تتمثل في غياب الدراسات التي ركزت على هذه الآثار السلبية في الجانب الصحي، ولذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة للكشف عن هذه التأثيرات ووضع مجموعة من الآليات للحد منها من وجهة نظر الخبراء، وهذا ما تسعى إليه الدراسة من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة: حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي من وجهة نظر الخبراء؟

2. ما الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي من وجهة نظر الخبراء؟

3. ما مدى تأثير متغيرات النوع (ذكر/ أنثى) والكلية (تربية/ علوم اجتماعية/ علوم صحية) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد) في رؤية عينة الدراسة لواقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي وآليات الحد منها؟

أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي من وجهة نظر الخبراء.

2. تحديد الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي من وجهة نظر الخبراء.

3. بيان مدى تأثير متغيرات النوع (ذكر/ أنثى) والكلية (تربية/ علوم اجتماعية/ علوم صحية) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد) في رؤية عينة الدراسة لواقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي وآليات الحد منها.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. تزايد نسب الإدمان الإلكتروني بصفة عامة وبين الأطفال بصفة خاصة.
2. ندرة الدراسات التي تناولت التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني في الجانب الصحي تحديداً.
3. تزايد التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي مما يتطلب الكشف عنها ووضع آليات للحد منها.
4. إثراء الأدبيات التربوية حول الإدمان الإلكتروني وتأثيراته السلبية في المجال الصحي.
5. إفادة الأسرة بتوعيتها بمخاطر الإدمان الإلكتروني على الأطفال وتقديم الآليات التي تمكنها من الحد منها.
6. إفادة المدرسة بتحديد الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال وتحديد الآليات المقترحة للحد منها.
7. إفادة الباحثين المهتمين بالمجال من خلال تقديم إطار نظري وأداة بحثية يمكن الاستفادة منهما عند إجراء دراسات مشابهة.

حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة على الحدود التالية:

1. الحد الموضوعي: التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني وآليات الحد منها.
2. الحد البشري: عينة من أعضاء هيئة التدريس موزعين وفق متغيرات (النوع/ الكلية/ الدرجة العلمية)
3. الحد المكاني: كليات (التربية/ العلوم الاجتماعية/ العلوم الصحية) بدولة الكويت.
4. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام 2024/ 2025م.

مصطلحات الدراسة:

1. مفهوم الإدمان الإلكتروني:

يعرفه عبد الرازق وآخرون (2015، 483) بأنه عدم قدرة الفرد على الاستغناء عن الإنترنت. ووجود رغبة ملحة في قضاء أوقات طويلة مع الإنترنت والبحث فيه بشكل مستمر حتى يشبع حاجته.

ويعرف إجرائياً بأنه استغراق الطفل لكل أو معظم وقته في التعامل مع المستجدات الإلكترونية بحيث ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية وتصبح هاجساً بالنسبة له أينما كان ولا يستطيع الاستغناء عنها.

2. التأثيرات السلبية:

تعرف على أنها صورة من التهديد الوشيك الحدوث الذي قد يتعرض له الأفراد في المجتمع (الحايس، 2015).

وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها جميع صور المخاطر والتهديدات الصحية التي يتعرض لها الأطفال نتيجة الاستخدام المفرط وغير المنضبط للتكنولوجيا الحديثة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة عبد الفضيل وآخرون (2024): هدفت معرفة العلاقة بين إدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والفرق بين الذكور والإناث في إدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة، وللتحقق من ذلك تم تطبيق كل من مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة (إعداد الباحثة) ومقياس السلوك العدواني (إعداد نور جلال) على عينة تكونت من (205) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بواقع (٧٥ ذكور)، (١٣٠ إناث) تراوحت أعمارهم بين (13-15) سنة، ومتوسط عمري (14.04) سنة بانحراف معياري (0.775) سنة وذلك من المدارس الحكومية والخاصة التابعة لإدارة منوف التعليمية، وقد تم معالجة بيانات البحث إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون و T-Test، وتبين من نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك بين إدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة والسلوك العدواني بأبعاده لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، عدم وجود فرق بين الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني بأبعاده، تبين وجود فرق بين مجموعتي التلاميذ في

الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس إدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة وذلك في السلوك العدواني بأبعاده عند مستوى دلالة (0,01).

2. دراسة حكمي (2021): هدفت الكشف عن درجة إدمان أجهزة الهواتف الذكية لدى المراهقين، كما سعت الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات: (النوع والعمر) على ذلك. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (207) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في التعليم العام بمنطقة جازان، وقد اختيروا عشوائياً، استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات لقياس إدمان الهواتف الذكية من إعداد العجمي، (2020) وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات من قبل الباحث، وتكونت من (33) فقرة موزعة على ستة أبعاد، في الفصل الدراسي الثاني من العام 2020 - 2021، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية في إدمان استخدام الهاتف الذكي بين الطلاب المراهقين من المدارس الثانوية في تعليم جازان، وكانت الفروق لصالح الطلاب الذكور في كل من "اضطراب الحياة اليومية" و"التوقع الإيجابي" و"الانسحاب" و"فرط الاستخدام"، كما أكدت النتائج وجود أضرار وآثار سلبية بسبب فرط الاستخدام، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في إجابات الطلاب في كل من "التحمل" وكانت الفروق لصالح الطالبات، كما أوضحت النتائج وجود فروق في إجابات الطلاب في كل من "اضطراب الحياة اليومية" و"التوقع الإيجابي" و"الانسحاب" والعلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني والتحمل عدا "فرط الاستخدام" تعزى للعمر، كما أشارت النتائج إلى على وجود علاقة طردية في إجابات الطلاب في كل من "اضطراب الحياة اليومية" و"التوقع الإيجابي" و"الانسحاب" والعلاقة الموجهة نحو الفضاء الإلكتروني و"فرط الاستخدام" والتحمل وتدني التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

3. دراسة المقروض (2019): هدفت الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى طلاب التعليم الثانوي، والتعرف على الفروق في مستوى إدمان الإنترنت لدى الطلاب تبعاً لمتغير الجنس، محل الإقامة، وقد تكونت عينة الدراسة من (109) طالباً طبق عليهم مقياس إدمان الإنترنت، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكشفت النتائج عن وجود مستوى معتدل من إدمان الإنترنت لدى طلاب التعليم الثانوي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.

4. دراسة البلهان والشمري (2019): هدفت الكشف عن المخاطر النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في الأسرة في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات الميدانية، وتم اختيار عينة من الأسر في دولة الكويت بطريقة عشوائية عنقودية من مختلف محافظات دولة الكويت بلغت (1097) أسرة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى المخاطر النفسية من استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي قد جاءت بمستويات مرتفعة، ومن أهم هذه المخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وتعرض الأبناء للمشاكل الصحية والنفسية، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأسر نحو المخاطر النفسية المترتبة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال تعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور، بينما وجدت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (12 سنة).

5. دراسة الصبان (2019): هدفت معرفة علاقة إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية، وتكونت عينة الدراسة من (252) طالباً بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي التحليلي، كما استخدمت الباحثان مقياس الأمن النفسي والتعرض للتورط في الجرائم السيبرانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثين، ومقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الخليوي (2017)، وأظهرت النتائج أن أغلب الطلاب يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي (95.6%) وتستخدم غالباً بما يزيد عن أربع ساعات يومياً (46.8%)، ووجود علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين أمنهم النفسي، كما أظهرت أن استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي كان له علاقة ارتباطية موجبة تنبؤية دالة إحصائية بمدى تعرضهم للتورط في الجرائم السيبرانية عبر تلك الوسائل، وتبين أن تعرض الطلاب للجرائم السيبرانية عبر تلك المواقع كان له علاقة ارتباطية سالبة وتنبؤية دالة إحصائية بأمنهم النفسي.

6. دراسة الزكي والطوخي (2018): هدفت تحديد طبيعة العلاقة بين إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمشكلات السلوكية لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتكونت العينة من (200) من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، تم تجميع العينة من محافظة الغربية بطريقة صدفية غرضية، تم التطبيق الميداني خلال شهر نوفمبر 2017م، وتكونت أداة البحث من: استمارة البيانات العامة لطلاب

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، استبيان إيمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال، استبيان المشكلات السلوكية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (وجميعها من إعداد الباحثين). وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين إيمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعديه ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها، وجود علاقة ارتباطية بين إيمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعديه ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (عدد الأخوة - دخل الأسرة - تعليم الأب والأم)، وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عينة البحث في إيمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومشكلاتهم السلوكية تبعاً "الجنس" (ذكور - إناث) "لصالح الذكور، عمل الأم" "لصالح أبناء الأمهات العاملات، وجود تباين دال احصائي في إيمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ببعديه ومشكلاتهم السلوكية بأبعادها تبعاً (لوقت بداية الاستخدام "لصالح المستوى المرتفع (أكثر من 5 سنوات) - ترتيب الطالب بين إخوته "لصالح الطفل الثالث".

7. دراسة المغذوي (2018): هدفت الكشف عن دور المدرسة الابتدائية في وقاية تلاميذها من ظاهرة الإدمان الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين، واعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحقيق ذلك، واستخدم الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات، واقتصر البحث على عينة بلغت (290) فرداً، منهم (100) معلم، و (80) معلمة، و (60) مرشداً طلابياً، و (50) مرشدة طلابية، بالمرحلة الابتدائية، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: يرى معلمو ومرشحو التلاميذ المرحلة الابتدائية أنه يمكن وقاية التلاميذ من الإدمان الإلكتروني من خلال ما يلي: حث التلاميذ على الالتزام بالصلوات الخمس في وقتها، تخصيص جزء من الإذاعة المدرسية لتناول القضايا المعاصرة مثل قضية الإدمان الإلكتروني، التنويع في الأنشطة المدرسية التي تجذب التلاميذ وتشغل أوقات الفراغ لديهم، عمل لقاءات وندوات لتوعية الأسر بكيفية مواجهة الإدمان الإلكتروني، توعية أولياء الأمور بأعراض ومظاهر الإدمان الإلكتروني ومن ثم سرعة اكتشافه، تفعيل الدور الوقائي والعلاجي للمرشد الطلابي في علاج الانحرافات السلوكية للتلاميذ، إشعار التلاميذ بقيمة الوقت وأهميته، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية دور المدرسة الابتدائية في وقاية تلاميذها من الإدمان الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية دور المدرسة الابتدائية في وقاية تلاميذها من الإدمان الإلكتروني وفقاً لمتغير الوظيفة (معلم - مرشد طلابي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

رؤية دور المدرسة الابتدائية في وقاية تلاميذها من الإدمان الإلكتروني وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، أن المعلمين والمرشدين الطلابيين الذين لم تتجاوز سنوات خبرتهم ثلاث سنوات أكثر رؤية لدور المدرسة الابتدائية في وقاية تلاميذها من الإدمان الإلكتروني.

8. دراسة (Lee, 2018): هدفت فحص انتشار المراهقين الصغار المعرضين لخطر إدمان الهواتف الذكية وكانت عينة الدراسة (490) طالباً من طلاب المدارس الإعدادية وطبق عليهم استبياناً ذاتياً يقيس مستويات إدمان الهواتف الذكية والمشكلات السلوكية والعاطفية واحترام الذات والقلق والتواصل مع الوالدين والمراهقين وأظهرت نتائج الدراسة أن (128) من المراهقين في خطر كبير للإدمان على أجهزة الهواتف الذكية كما أظهرت هذه المجموعة الأخيرة وبشكل ملحوظ مستويات أكثر حدة من المشاكل السلوكية والعاطفية وتدني احترام الذات وضعف جودة التواصل مع والديهم كما كشف تحليل الانحدار المتعدد أن شدة إدمان الهواتف الذكية مرتبط بشكل كبير بالسلوك العدواني.

9. دراسة عبد الرزاق، وآخرون (2015): هدفت الدراسة الكشف عن تباين نسبة الاستخدام المفرط للإنترنت وتأثير الاستخدام المفرط للإنترنت وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية والتنبؤ ببعض متغيرات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، وأجريت الدراسة على (380) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس حكومية بالمدينة المنورة وبلغ متوسط أعمارهم (11.65) وانحراف معياري (1.36) وطبق في هذه الدراسة استمارة بيانات عامة عن الطفل ومقياس الإفراط في استخدام الإنترنت: (إعداد: الباحثين) واستبيان تقدير الشخصية للأطفال، وكشفت نتائج الدراسة عن أن متوسط درجات العينة الأساسية على مقياس الاستخدام المفرط للإنترنت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بلغ ما نسبته (52.57%) وهي نسبة متوسطة وطبيعية بالنسبة للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية والتي تدل على عدم الاستخدام المفرط للتلاميذ للإنترنت. ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الشخصية والدرجة الكلية لمقياس الإفراط في استخدام الإنترنت، كما كشفت النتائج أنه من خلال الاستخدام المفرط للإنترنت يكمن التنبؤ ببعض متغيرات الشخصية.

10. هدفت دراسة (Keser and Esgi, 2012) إلى تحليل التصورات الذاتية لطلاب المدارس الابتدائية بشأن إدمان ألعاب الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من (1467) تلميذاً من ستة عشر مدرسة ابتدائية من مختلف أنحاء تركيا (784 تلميذ و 683 تلميذة) وتوزعت العينة

كالتالي (416) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، (510) تلميذ من تلاميذ الصف السابع الابتدائي، (538) تلميذ من تلاميذ الصف الثامن الابتدائي. والتي تراوحت أعمارهم ما بين (12-15) عام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حوالي (16.8%) من التلاميذ كانوا يعانون من مشاكل، وبينت الدراسة أن إدمان الأطفال للألعاب الإنترنت تتخفف بازدياد العمر ويفسر ذلك بأن الأطفال الأصغر سناً لديهم احتياجات أعلى للألعاب، مع العلم أن الحاجة المتزايدة للعب ربما تعرض الأطفال إلى أن يصبحوا مدمنين لألعاب الإنترنت. مع الوضع في الاعتبار أنه ليس هناك تأثير للمستوى الاقتصادي والاجتماعي في الألعاب الطفل للإنترنت، وأن حوالي (958) من الطلاب المشاركين يأتون في المستوى الأدنى و (402) يقعون في المتوسط، و (107) يقعون في المستوى الأعلى، بالإضافة إلى أن (299) تلميذاً من التلاميذ يقعون في سن 12 عام، (513) في سن 13 عام، (552) في سن 14 عام، (103) في سن 15 عام.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة بعضاً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراسات مرتبة زمنياً من الأقدم للأحدث، وتبين من خلال هذا العرض تنوع الدراسات التي اهتمت بموضوع الإدمان الإلكتروني، سواء من حيث دراسة واقعه أو العوامل المسببة له أو علاقته ببعض المتغيرات، أو دراسة الآثار المرتبة عليه في المجال التعليمي أو الاجتماعي أو السلوكي، واستخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة أو المقياس في جمع البيانات، وتنوعت المراحل التعليمية والفئات العمرية التي ركزت عليها الدراسات السابقة وكذلك تنوعت البيانات التي ركزت عليها، وبناء على ذلك تأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة من حيث دراسة موضوع الإدمان الإلكتروني ومن حيث استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكنها تختلف في تركيزها على تناول التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني في الجانب الصحي تحديداً وهو ما تتناوله الدراسات السابقة، إضافة لاختلافها في توجيهها نحو وضع آليات مقترحة للحد من هذه التأثيرات السلبية، كما تختلف الدراسة الحالية في مجتمعها وعينتها، واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية ومن ثم صياغة مشكلتها وأسئلتها وأهدافها، إضافة للاستفادة منها في عرض بعض أجزاء الإطار النظري، بجانب الاستفادة منها في بناء وتصميم الأداة وفي تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

1. مفهوم الإدمان الإلكتروني:

يعرف الإدمان الإلكتروني بأنه الإفراط في استخدام الإنترنت مما يترتب عليه عدم قدرة التلميذ على الاستغناء عن الإنترنت. ووجود رغبة ملحة في قضاء أوقات طويلة مع الإنترنت والبحث فيه بشكل مستمر حتى يشبع حاجته. مما قد يؤدي إلى ظهور مشكلات اجتماعية ونفسية وأسرية وأكاديمية وشعور بالحزن لعدم الاتصال بالإنترنت (عبد الرازق، وآخرون، 2015، 483).

كما أنه يعني الاستخدام المتطرف أو المغالى فيه والجامح للانشغال بقضاء وقت أطول وأطول في ممارسة الأنواع المختلفة من أنشطة الإنترنت مثل حجرات الدردشة، وجماعات المناقشة (Bellamy and Hanewicz, 2001).

وعرف (Shriner, 2002, 2) إدمان الإنترنت بأنه الاستخدام غير المتحكم للإنترنت وترتب مشكلات عديدة على ذلك الاستخدام المرضى منها الضعف الوظيفي، والاضطراب النفسي. وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الإدمان الإلكتروني يعد شكلاً من أشكال الاضطرابات السلوكية التي تتسم بأعراض اعتمادية شديدة وانسحابية والانشغال التام وعدم القدرة على التحكم في الوقت الذي يمضيه الفرد على الوسائل التكنولوجية وتطبيقاتها ولاسيما تطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي.

2. أنواع الإدمان الإلكتروني:

توجد أنواع عديدة للإدمان الإلكتروني فقد أشارت إحدى الدراسات إلى وجود أنواع لإدمان الإنترنت منها إدمان حجرات الدردشة والتي يطلق عليها Chat Room، "العلاقات عبر الإنترنت"، وإدمان المواقع الإباحية على الإنترنت التي تعرض الصور الفاضحة، وإدمان مواقع ألعاب الإنترنت (Griffiths, 2003, 461).

فبالنسبة لإدمان حجرات الدردشة والشات المحددة في أماكن الحوارات التي تهدف إلى التعرف على الغير والنقاش حول أمور الحياة العادية، التي يهدف مستخدموها إلى التسلية والتعارف وهي أكثر استخداماً من قبل الشباب (العصيمي، 2004، 55) والتي تتحول مع الوقت إلى إدمان أشبه بإدمان المخدرات لا يمكنه الخلاص منه فيظل بعضهم مرابطاً أمام شاشات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت بالساعات الطويلة التي تزيد أحياناً على 10 ساعات في اليوم، ويؤدي إدمان استخدام الشات إلى الانسحاب والتفوق حول الذات وقطع اتصاله بمجتمعه حتى أسرته، مع جفاف المشاعر

لأن علاقته بالآلة ستزيد جموده وتحصره في عالم ضيق وتخفى روح الابتكار (العصيمي، 2004، 122) هذا بالإضافة إلى التجاوزات الأخلاقية فقد يتم طرح أفكار هدامة ومن هنا تأتي الخطورة إذ إنها تتسبب في تغيير سلوكيات الشباب و إضاعة الوقت دون فائدة مع إدمانه عليها وإهماله لواجباته (العمري، 2004، 251).

أما بالنسبة لإدمان المواقع الإباحية على الإنترنت فإن الاعتياد على المشاهد الإباحية أخطر من إدمان الكوكايين، وقد يؤدي إلى اضطرابات نفسية وجسدية كبيرة وترجع خطورة المواقع الإباحية إلى كونها متاحة عبر وسيلة تتميز بكفاءة عالية وهي الإنترنت كما أنها متاحة بصورة دائمة ومجانية، ومن ثم فإن مقارنة هذا النوع بإدمان الكوكايين، تظهر أن الأول أخطر لأنه لا قيود عليه، ولا يمكن التعرف على من يتعاطاه، كما أن أثره لا يمكن أن يمحي من أدمغة المصابين به، إذ تظل المشاهد الإباحية بمخيلة من شاهدها، بينما يمكن أن تمحي بصورة نهائية تقريباً آثار الكوكايين من جسم المدمن بعد مضي بعض الوقت (الشوبكي، 2005، 4).

أما بالنسبة لإدمان الألعاب الذي يتمثل في الإفراط في استخدام ألعاب الكمبيوتر فإنه يخلق عالماً من الوهم والخيال ويعوق عن المشاركة الفاعلة في حركة المجتمع وبالتالي فإن هذا الضرر الذي يصيب شريحة الشباب يلحق بالضرر المضاعف لأنه يعوق عن المشاركة الفاعلة في حركة المجتمع وبالتالي إعاقه عمليات التنمية في المجتمع (شيا، 2005، 1).

3. أسباب الإدمان الإلكتروني:

تتمثل أبرز أسباب الإدمان الإلكتروني فيما يلي (المصري، 2006، 173)، (الزواوي، 2007، 37):

- الانتقال إلى السند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع أناس وعوالم لا يعرفون عنها شيئاً.
- تنويع الخيارات وعدم وضوح الهدف، فالدخول قد يكون لا هدف له، لكن المتصفحين ينجزون من موقع على آخر.
- إن غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعذوانية فلا رقيب ولا حسيب ولا حدود للزمان والمكان لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن والمنقذ الأكبر لما يعتري النفس البشرية من مكنونات موجودة في غياهب اللاشعور.
- التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة الصعبة التي يعانيها الشباب.

4. بعض الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني:

أولاً: في الجانب الجسدي

تظهر هذه الآثار في العديد من المشكلات ذات الاتجاهات المختلفة ومنها ما يلي (سواحل، 2004، 3):

(أ) مشكلات صحية: يتسبب الإدمان في اضطراب نوم صاحبه بسبب حاجته المستمرة إلى تزايد وقت استخدامه للإنترنت، ويتسبب ذلك في إرهاق بالغ للمدمن مما يؤثر على مناعته، ويجعله أكثر قابلية للإصابة بالأمراض، كما أن قضاء المدمن ساعات طويلة دون حركة تذكر يؤدي إلى الآم الظهر وإرهاق العينين.

ويضيف (العباي، 2007، 87) الآثار الصحية التالية:

- الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستخدام المفرط للفأرة.
- أضرار تصيب العين نتيجة للإشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب.
- أضرار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل أجهزة الحاسب.
- أضرار تصيب الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت.
- أضرار مترافقة مثل البدانة وما تسببه من أمراض مرافقة.

ويضيف البعض إلى هذه الأضرار اضطراب النوم، الاضطرابات الغذائية، أمراض العيون، الخمول، والسمنة وترهل الجسد. كل هذا يؤدي لمضاعفات جمة منها أمراض القلب والدماغ، الصداع المستمر وآلام الكتف، والظهر والعمود الفقري نتيجة للجلوس لساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر، خاصة المحمول منه lap top، الذي يتسبب في آلام في العنق أيضاً. (Cho et al., 1998; Young et al., 1999)

ثانياً: في الجانب النفسي:

- الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الإنترنت مما يسبب آثاراً نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم.

- تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش.

ووجد البعض أن إدمان الكمبيوتر والإنترنت يسبب نوبات من الاكتئاب الحاد. ويزيد من عزلة الشخص. إصابات التوتر والضغط المتكررة وتفاقم مشاكل الشخص العائلية والمادية والمهنية مما يسبب في تفاقم حالته النفسية (Young et al., 1999; Sanders et al., 2000)

ولذا حذر العلماء من ظاهرة إدمان الإنترنت، وأوضحوا أن الإفراط في الجلوس أمام الإنترنت قد يؤدي إلى زيادة مستوى إفراز مادة دوبامين الكيميائية الشبيهة بالأدرينالين في المخ، مما يزيد من شعور الشخص بالإحباط والاكتئاب، وأعرب علماء النفس في الاتحاد الأوروبي عن اعتقادهم بأن مدمني الإنترنت أصبحوا أخطر من مدمني اليانصيب، وأكدوا أنهم يسلكون سلوكاً مضطرباً مما يجعلهم في حاجة إلى العلاج المركز والدقيق (سلطان، 1999، 1) ذلك لأنهم مدمنون بالفعل وخاضعون لسلوك الإدمان الذي يطغى على سلوكهم، ويعانون من دائرة الاندفاع نحو استخدام الإنترنت وعدم القدرة على الانقطاع عنه بمفردهم (Song et al., 2004, 381).

وتضيف الباحثة أن تعرض الطفل للإدمان الإلكتروني يترتب عليه ترك تناول الغذاء في الأوقات المخصصة له، وكذلك البعد عن تناول التغذية السليمة وفق التعليمات المخصصة لذلك، إضافة لغياب ممارستهم للرياضة وما يترتب على ذلك من تعرضهم لأمراض سوء التغذية والإصابة بالسمنة وما يترتب عليها من أضرار.

كما أن كثرة تعرض الأطفال للأجهزة الإلكترونية يجعلهم يستقون الكثير من المعلومات خاصة ما يتعلق بالتغذية من مصادر غير موثوقة من جهة، إضافة لممارستهم لعادات غذائية ضارة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكليات (التربية/ العلوم الاجتماعية/ العلوم الصحية) بدولة الكويت.

عينة الدراسة: اقتصرَت الدراسة على عينة بلغت (388) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وتوزيعهم وفق متغيرات (النوع/ الكلية/ الدرجة العلمية)، ويوضح الجدول التالي وصف عينة الدراسة وفق متغيراتها

جدول (1)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب (النوع - الكلية - الدرجة العلمية)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	57.7
	أنثى	42.3
الكلية	التربية	38.9
	العلوم الاجتماعية	24.2
	العلوم الصحية	36.9
الدرجة العلمية	أستاذ	28.6
	أستاذ مشارك	29.4
	أستاذ مساعد	42.0
المجموع	388	100

يتضح من الجدول (1):

- 1- بحسب متغير النوع: فإن نسبة أفراد العينة من الذكور أكبر من نسبة أفراد العينة من الإناث، حيث بلغت النسب على الترتيب، (57.7%)، (42.3%).
- 2- بحسب متغير الكلية: فإن نسبة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية أكبر من نسبة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الصحية، و أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم الاجتماعية، حيث بلغت النسب على الترتيب، (38.9%)، (36.9%)، (24.2%).
- 3- بحسب متغير الدرجة العلمية: فإن نسبة أفراد العينة من درجة أستاذ مساعد أكبر من نسبة أفراد العينة من درجة أستاذ مشارك، ودرجة أستاذ، حيث بلغت النسب على الترتيب، (42.0%)، (29.4%)، (28.6%).

أداة الدراسة: استبانة من إعداد الباحثة.

تم إعداد الاستبانة بالرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهدفت الاستبانة الكشف عن واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي وتحديد الآليات المقترحة للحد منها، وتكونت الاستبانة من جزأين، شمل الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيب/ة، وتكون الجزء الثاني من محورين، تضمن المحور الأول العبارات التي تكشف عن واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي، وتضمن المحور الثاني العبارات التي تحدد الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي، وتكون كل محور من (15) عبارة، بإجمالي (30) عبارة للاستبانة مجملة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (3) درجات، ومتوسطة وتعطى (2) درجتان، ومنخفضة وتعطى (1) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (15) إلى (45) درجة بينما تتراوح على الاستبانة مجملة ما بين (30) إلى (90) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود موافقة مرتفعة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

صدق الاستبانة:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل عبارة بالمحور الذي تدرج تحته، ومدى وضوح العبارة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج الاستبانة، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يرويه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- **الاتساق الداخلي:** بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (50) من أعضاء هيئة التدريس من غير العينة الأساسية، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام حساب

معامل (ارتباط بيرسون)، بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور التابعة له وقد جاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (2)

معامل الارتباط بين عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور التابع له

المحور الأول	المحور الثاني	م	المحور الأول	المحور الثاني	م
قيمة الارتباط		م	قيمة الارتباط		م
**0.640	**0.589		**0.650	**0.720	
**0.765	**0.798	9	**0.592	**0.845	1
**0.744	**0.623	10	**0.540	**0.634	2
**0.757	**0.720	11	**0.622	**0.801	3
**0.522	**0.589	12	**0.838	**0.763	4
**0.625	**0.798	13	**0.664	**0.645	5
**0.769	**0.623	14	**0.514	**0.518	6
		15	**0.789	**0.877	7
					8

** قيمة (ر) دالة عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول (2) ما يلي:

- وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين (0.518) إلى (0.877)، كما جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على صدق عبارات المحور الأول.
- وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين (0.514) إلى (0.838)، كما جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على صدق عبارات المحور الأول.

ثبات الاستبانة:

استخدمت الباحثة في حساب ثبات محوري الاستبانة طريقتي معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (3)

معامل الثبات لمحوري الاستبانة (ن=80)

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات قبل التصحيح لسبيرمان براون	معامل الثبات بعد التصحيح لجتمان	درجة الثبات
المحور الأول	15	0.905	0.780	0.808	كبيرة
المحور الثاني	15	0.920	0.813	0.829	كبيرة

يتضح من الجدول (3) أن قيمتي معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري الاستبانة كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الثبات على محوري الاستبانة (0.905 - 0.920)، كما تراوحت قيمتي معامل الثبات بعد التصحيح لجتمان بين (0.808) و (0.829)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستبانة (مرتفعة) الدرجة (3)، والاستبانة (متوسطة) تعطي الدرجة (2)، والاستبانة (منخفضة) تعطي الدرجة (1)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استبانة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ (الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

التقدير الرقمي لكل عبارة (3 × ك مرتفعة) + (2 × ك متوسطة) + (1 × ك منخفضة)

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة، من خلال العلاقة التالية (جابر، وكاظم، 1986، 96):

$$1 - \frac{\text{مستوى الموافقة}}{\text{ن}}$$

مستوى الموافقة =

ن

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (3) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استبانة من استجابات الاستبانة:

جدول (4)

يوضح مستوى الموافقة ودرجة القطع لدى عينة الدراسة

المدى	مستوى الموافقة
من 1 وحتى 1.66	منخفضة
من 1.67 وحتى 2.33	متوسطة
من 2.34 وحتى 3	مرتفعة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار LSD للمقارنات الثنائية البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي من وجهة نظر الخبراء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بواقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول بواقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي (ن=388)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
9	يعرض الإدمان الإلكتروني الأطفال للسمنة بسبب كثرة الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية	2.8144	0.55368	1	مرتفعة
5	يصيب الإدمان الإلكتروني الأطفال بالأرق	2.7629	0.58444	2	مرتفعة
14	يعرض الإدمان الإلكتروني الطفل للإصابة بأمراض الأذنين بسبب استخدام سماعات الأذن	2.7320	0.67843	3	مرتفعة
12	يُعرض الإدمان الإلكتروني الطفل للإصابة بالاكنتاب نتيجة انفصاله عن واقعه المعاش	2.7242	0.67340	4	مرتفعة
2	يسبب الإدمان الإلكتروني الشعور بآلام الظهر	2.7088	0.62690	5	مرتفعة
7	يحدث الإدمان الإلكتروني ضمور في بعض الأطراف العصبية خاصة في الأصابع بسبب كثرة استخدامها مع الأجهزة الإلكترونية	2.7010	0.63758	6	مرتفعة
8	يصيب الإدمان الإلكتروني الأطفال بالصداع المتكرر	2.6856	0.63008	7	مرتفعة
1	يترتب على الإدمان الإلكتروني ضعف النظر لدى الأطفال	2.6314	0.77476	8	مرتفعة
6	يتسبب الإدمان الإلكتروني في شعور الأطفال بالعزلة الاجتماعية وما يترتب عليها من أمراض نفسية	2.5851	0.63121	9	مرتفعة
4	يقلل الإدمان الإلكتروني من أوقات النوم للأطفال مما يسبب الإرهاق الجسدي	2.5541	0.63462	10	مرتفعة
3	يفقد الإدمان الإلكتروني الأطفال الرغبة في تناول الطعام بشكل منتظم	2.2629	0.96339	11	متوسطة
11	يضعف الإدمان الإلكتروني المناعة الجسمية لدى الطفل مما يجعل أكثر عرضة للإصابة بالأمراض	2.2139	0.96079	12	متوسطة
13	يُفقد الإدمان الإلكتروني الطفل الشعور بالأمن النفسي	2.1237	0.51354	13	متوسطة
15	يتسبب الإدمان الإلكتروني في شعور الطفل بآلام الكتفين والرقبة نتيجة الجلوس في وضع واحد لأوقات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية	1.8531	0.97597	14	متوسطة
10	يُفقد الإدمان الإلكتروني الطفل السيطرة على انفعالاته	1.8247	0.98317	15	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	2.4785	0.5306		مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي، جاء مرتفعاً؛ حيث بلغ المتوسط الكلي لعبارات المحور (2.4785)، كما تراوحت عبارات المحور ما بين (2.8144) و (1.8247)، حيث حصلت (10) عبارات على درجة مرتفعة، و (5) عبارات على درجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشعب الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني بصفة عامة وفي المجال الصحي بصفة خاصة، بجانب أن كثرة الجلوس دون حركة بصفة عامة مضر بالصحة ويزداد الأمر سوءاً إذا كان الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية حيث يتشعب الضرر الصحي ليشمل النظر والعظام والأعصاب.

ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه بعض الأدبيات التربوية من أنه من ضمن سلبيات شبكة الإنترنت إدمان الإنترنت الذي يتمثل في الاستخدام غير المتحكم والمؤذي للإنترنت والذي يشبه الإدمان الباثولوجي (Beard, 2005) وهو نوع جديد من الإدمان يقترن بأعراض الانسحاب شأنه شأن باقي أنواع الإدمان الأخرى كالإدمان على الكحول، أو القمار أو المخدرات، ويتسم سلوك مدمن الإنترنت بالإكراه والإلزام تجاه استخدام الإنترنت (Chebbi et al., 2000) وتتحدد أعراض إدمان الإنترنت في شعور الفرد بالتوتر والانزعاج إذا توقف عن استخدام الإنترنت، وبالتالي يتحول استخدامه للشبكة إلى سلوك قسري أي أنه حالة من حالات الاستخدام المرضي الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك يستدل عليها بظواهر عدة منها التفكير الدائم في الإنترنت حتى أثناء البعد عن الكمبيوتر، والشعور بالرغبة في زيادة عدد ساعات استخدام الإنترنت، والتوتر عند عدم استخدام الإنترنت واللجوء إليه للهروب من مشاكل الحياة (قاعي، 2005، 2).

وفي نفس السياق أوضحت دراسة (Ferguson and Perse, 2000, 77) أن كثرة التعامل مع الإنترنت سيؤدي بالتأكيد إلى عزل الأفراد عن بعضهم البعض ويتسبب في اضطراب الحياة الأسرية حيث يقضى الطفل أوقاتاً أقل مع أسرته، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية مما يؤدي إلى إثارة أفراد الأسرة عليه (شقيبر، 2002، 55). وقد اعترف الطلاب بانخفاض مستوى درجاتهم وغيابهم عن حصصهم المقررة بالمدرسة، فالإدمان لا يترك فرصة للطلاب لقضاء الوقت أمام المذاكرة والدروس مما يؤدي للمشاكل دراسية كثيرة (فوزي، 2008، 34).

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك آثاراً سلبية لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية متمثلة في فقدان الخصوصية والعزل الاجتماعي وتأثيرات أخرى على صحة الطفل الجسمية والنفسية، كما أصبح الأطفال أكثر ارتباطاً بشبكات الإنترنت والهواتف وسمح لهم بنشر الصور

والفيديو والمعلومات الشخصية مما قد يعرضهم للخطر. ولقد أصبح ملحوظا في الآونة الأخيرة ازدياد عدد مستخدمي الهواتف والتعلق بها مما يؤدي للانشغال عن أداء الواجبات المدرسية المطلوبة من الطلبة، وقد اصطلح على تسمية هذا التعلق أو الإدمان الهوس المرضي التسلطي، وهو مرشح لأن يصبح أكثر أنواع الإدمان انتشارا في القرن الحالي (حكمي، 2021). وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة عبد الفضيل وآخرون (2024)، ودراسة البلهان والشمرى (2019).

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أن أعلى العبارات توفرا العبارة رقم (9) حيث جاءت في الترتيب الأول " يعرض الإدمان الإلكتروني الأطفال للسمنة بسبب كثرة الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية " بوزن نسبي قدره (2.8144) ودرجة موافقة مرتفعة.
- وجاءت العبارة رقم (5) في الترتيب الثاني " يصيب الإدمان الإلكتروني الأطفال بالأرق " بوزن نسبي قدره (2.7629) ودرجة موافقة متوسطة.
- وجاءت العبارة رقم (14) في الترتيب الثالث " يعرض الإدمان الإلكتروني الطفل للإصابة بأمراض الأذنين بسبب استخدام سماعات الأذن " بوزن نسبي قدره (2.7320) ودرجة موافقة مرتفعة.
- وجاءت العبارة رقم (12) في الترتيب الرابع " يُعرض الإدمان الإلكتروني الطفل للإصابة بالاكنتاب نتيجة انفصاله عن واقعه المعاش " بوزن نسبي قدره (2.7242) ودرجة موافقة متوسطة.
- بينما جاءت العبارة رقم (10) في الرتبة الخامسة عشر والأخيرة " يُفقد الإدمان الإلكتروني الطفل السيطرة على انفعالاته " بمتوسط حسابي قدره (1.8247) ودرجة موافقة متوسطة.
- وجاءت العبارة رقم (15) في الترتيب الرابع عشر يتسبب الإدمان الإلكتروني في شعور الطفل بالآلام الكتفين والرقبة نتيجة الجلوس في وضع واحد لأوقات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية " بمتوسط حسابي قدره (1.8531) ودرجة موافقة متوسطة.
- وجاءت العبارة رقم (13) في الترتيب الثالث عشر يُفقد الإدمان الإلكتروني الطفل الشعور بالأمن النفسي " بمتوسط حسابي قدره (2.1237) ودرجة موافقة متوسطة.

➤ وجاءت العبارة رقم (11) في الترتيب الثاني عشر " يضعف الإدمان الإلكتروني المناعة الجسمية لدى الطفل مما يجعل أكثر عرضة للإصابة بالأمراض " بمتوسط حسابي قدره (2.2139) ودرجة موافقة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما الآليات المقترحة للحد من التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي من وجهة نظر الخبراء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بالآليات المقترحة للحد من واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالآليات المقترحة للحد من واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي (ن=388)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
1	المتابعة المستمرة من جانب الأسرة لاستخدام الأطفال الأجهزة الإلكترونية	2.8402	0.46615	1	مرتفعة
12	حث الطفل على المشاركة في بعض الأعمال المنزلية بما يناسب قدراته شغلاً لوقت فراغه فيما يفيد	2.8093	0.50804	2	مرتفعة
11	تدريب الطفل على كيفية استثمار أوقات فراغه بشكل إيجابي	2.7912	0.52358	3	مرتفعة
4	زيادة فترات التواصل داخل الأسرة مع الأطفال	2.7887	0.53957	4	مرتفعة
9	كون جميع أفراد الأسرة قدوة للطفل في الاستخدام المقنن للأجهزة الإلكترونية	2.7706	0.52970	5	مرتفعة
6	اصطحاب الطفل في خرجات مفيدة للأندية ومراكز الشباب	2.7345	0.55138	6	مرتفعة
5	توعية الطفل بخطورة الإدمان الإلكتروني	2.7216	0.52320	7	مرتفعة
7	حث الطفل على القراءة والاطلاع من مصادر متنوعة	2.7139	0.59984	8	مرتفعة
10	تخصيص جزء من البرنامج التعليمي للطفل لتوجيهه نحو الاستخدام الإيجابي للأجهزة الإلكترونية	2.6830	0.61001	9	مرتفعة
2	تخصيص الأسرة أوقات محددة للطفل يستخدم فيها الأجهزة الإلكترونية	2.5593	0.59636	10	مرتفعة
14	تدريب الطفل على المشاركة الاجتماعية في المناسبات المختلفة	2.5026	0.63693	11	مرتفعة
13	إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه ومناقشة مشكلاته داخل الأسرة بدلاً من لجوئه للعالم الافتراضي	2.2655	0.51252	12	متوسطة
15	توعية الطفل بأهمية الوقت وكيفية إدارته بشكل إيجابي	2.2526	0.58678	13	متوسطة
8	مشاركة الطفل استخداماته للأجهزة الإلكترونية بحيث يتم توجيهه للاستخدام	2.0541	0.96430	14	متوسطة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
	الإيجابي				
3	شغل وقت فراغ الطفل بممارسة الرياضة	2.0490	0.96992	15	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	2.5690	0.43436		مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن بالآليات المقترحة للحد من واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي، جاء مرتفعاً؛ حيث بلغ المتوسط الكلي لعبارات المحور (2.5690)، كما تراوحت عبارات المحور ما بين (2.8402) و (2.0490)، حيث حصلت (11) عبارات على درجة مرتفعة، و (4) عبارات على درجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تنوع الآليات التي تم اقتراحها وشمولها لمختلف الآثار السلبية المترتبة على الإدمان الإلكتروني في الجانب الصحي، بجانب أنه تم بناء وصياغة هذه المقترحات بالرجوع للإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ولذا جاءت الموافقة عليها مرتفعة.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

➤ أن أعلى العبارات العبارة رقم (1) حيث جاءت في الترتيب الأول " المتابعة المستمرة من جانب الأسرة لاستخدام الأطفال الأجهزة الإلكترونية " بوزن نسبي قدره (2.8402) ودرجة موافقة مرتفعة.

➤ وجاءت العبارة رقم (12) في الترتيب الثاني " حث الطفل على المشاركة في بعض الأعمال المنزلية بما يناسب قدراته شغلاً لوقت فراغه فيما يفيد " بوزن نسبي قدره (2.8093) ودرجة موافقة مرتفعة.

➤ وجاءت العبارة رقم (11) في الترتيب الثالث "تدريب الطفل على كيفية استثمار أوقات فراغه بشكل إيجابي" بوزن نسبي قدره (2.7912) ودرجة موافقة مرتفعة.

➤ وجاءت العبارة رقم (4) في الترتيب الرابع زيادة فترات التواصل داخل الأسرة مع الأطفال " بوزن نسبي قدره (2.7887) ودرجة موافقة مرتفعة.

➤ بينما جاءت العبارة رقم (3) في الرتبة الخامسة عشر والأخيرة " شغل وقت فراغ الطفل بممارسة الرياضة " بمتوسط حسابي قدره (2.0490) ودرجة موافقة متوسطة.

➤ وجاءت العبارة رقم (8) في الترتيب الرابع عشر " مشاركة الطفل استخداماته للأجهزة الإلكترونية بحيث يتم توجيهه للاستخدام الإيجابي " بمتوسط حسابي قدره (2.0541) ودرجة موافقة متوسطة.

➤ وجاءت العبارة رقم (15) في الترتيب الثالث عشر " توعية الطفل بأهمية الوقت وكيفية إدارته بشكل إيجابي " بمتوسط حسابي قدره (2.2526) ودرجة موافقة متوسطة.

➤ وجاءت العبارة رقم (13) في الترتيب الثاني عشر " إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه ومناقشة مشكلاته داخل الأسرة بدلاً من لجوئه للعالم الافتراضي " بمتوسط حسابي قدره (2.2655) ودرجة موافقة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثالث ما مدى تأثير متغيرات النوع (ذكر/ أنثى) والكلية (تربية/ علوم اجتماعية/ علوم صحية) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مشارك/ أستاذ مساعد) في رؤية عينة الدراسة لواقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي وآليات الحد منها؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي وآليات الحد منها، بحسب متغير النوع (ذكر - أنثى)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (7)

يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين $t - test$ لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي وآليات الحد منها، حسب متغير النوع (ن=388).

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	224	37.1607	8.07316	-0.049	0.961 غير دالة
	أنثى	164	37.2012	7.82726		
الثاني	ذكر	224	38.5580	6.66604	0.077	0.938 غير دالة
	أنثى	164	38.5061	6.32407		

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، تبعاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، (-0.049)، (0.077)، وهما قيمتان غير دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء تشابه الإمكانيات والخبرات المتوفرة لأفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث، بجانب تشابه فرص تعرض الأطفال للإدمان الإلكتروني وما يترتب عليه من آثار سلبية في الجانب الصحي، ولذا جاءت الاستجابة متشابهة بين الذكور والإناث.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة عبد الفضيل وآخرون (2024): التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدمان الألعاب الإلكترونية العنيفة والسلوك العدواني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تعزى لمتغير النوع.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير الكلية (تربية - علوم اجتماعية - علوم صحية)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير الكلية (ن=388)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	8878.099	2	4439.049	109.255	0.000 دالة
	داخل المجموعات	15642.631	385	40.630		
	المجموع	24520.729	387			
الثاني	بين المجموعات	4026.951	2	2013.475	62.507	0.000 دالة
	داخل المجموعات	12401.544	385	32.212		
	المجموع	16428.495	387			

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً للكلية، حيث بلغت قيمة الفاء، بالنسبة لمحوري الاستبانة، (109.255)، (62.507)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ولتعرّف اتجاه دلالة الفروق وفقاً للخبرة؛ تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (9)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية (ن=388).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	تربية	علوم اجتماعية	*10.20734	0.83744	0.000
		علوم صحية	*-1.69379	0.74378	0.023
	علوم اجتماعية	تربية	*-10.20734	0.83744	0.000
		علوم صحية	*-11.90113	0.84638	0.000
	علوم صحية	تربية	*1.69379	0.74378	0.023
		علوم اجتماعية	*11.90113	0.84638	0.000
الثاني	تربية	علوم اجتماعية	*5.93716	0.74566	0.000
		علوم صحية	*-2.41041	0.66225	0.000
	علوم اجتماعية	تربية	*-5.93716	0.74566	0.000
		علوم صحية	*-8.34757	0.75362	0.000
	علوم صحية	تربية	*2.41041	0.66225	0.000
		علوم اجتماعية	*8.34757	0.75362	0.000

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية (تربية - علوم اجتماعية - علوم صحية)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، لصالح المنتسبين لكليات العلوم الصحية مقارنة بالمنتسبين لكلية التربية ثم المنتسبين لكلية العلوم الاجتماعية، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محوري الاستبانة، لصالح المنتسبين لكليات التربية مقارنة بالمنتسبين لكلية العلوم الاجتماعية، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لطبيعة تخصص أعضاء هيئة التدريس من كلية العلوم الصحية باعتبار أن دراستهم وتخصصهم يركز على الجانب الصحي، ويتعمقون في دراسة الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني في الجانب الصحي بشكل تخصصي أعمق من غيرهم من أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية والعلوم الاجتماعية، ولذا جاءت الفروق في صالحهم.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ / أستاذ مشارك / أستاذ مساعد)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير الدرجة العلمية (ن=388)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	4908.080	2	2454.040	48.173	0.000 دالة
	داخل المجموعات	19612.649	385	50.942		
	المجموع	24520.729	387			
الثاني	بين المجموعات	2379.376	2	1189.688	32.602	0.000 دالة
	داخل المجموعات	14049.118	385	36.491		
	المجموع	16428.495	387			

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً الدرجة العلمية حيث بلغت قيمة الفاء، بالنسبة لمحوري الاستبانة، (48.173)، (32.602)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ولتعرف اتجاه دلالة الفروق وفقاً للدرجة العلمية؛ تم استخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (11)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً الدرجة العلمية (ن=388).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أستاذ	أستاذ مشارك	*4.54718	0.95173	0.000
		أستاذ مساعد	*8.59852	0.87833	0.000
	أستاذ مشارك	أستاذ	*-4.54718	0.95173	0.000
		أستاذ مساعد	*4.05134	0.87143	0.000
	أستاذ مساعد	أستاذ	*-8.59852	0.87833	0.000
		أستاذ مشارك	*-4.05134	0.87143	0.000
الثاني	أستاذ	أستاذ مشارك	*2.84756	0.80551	0.000
		أستاذ مساعد	*5.95363	0.74339	0.000
	أستاذ مشارك	أستاذ	*-2.84756	0.80551	0.000
		أستاذ مساعد	*3.10607	0.73754	0.000
	أستاذ مساعد	أستاذ	*-5.95363	0.74339	0.000
		أستاذ مشارك	*-3.10607	0.73754	0.000

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، لصالح الأساتذة مقارنة بالأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

➤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) على محوري الاستبانة، لصالح الأساتذة المشاركين مقارنة بالأساتذة المساعدين، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عامل الخبرة المتوفر لأعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ مقارنة بزملائهم من رتبة أستاذ مشارك وأستاذ مساعد، خاصة وأنهم في الغالب أكثر قراءة واطلاعاً ورؤية للواقع، ولذا جاءت الفروق في صالحهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

1. تفعيل الآليات التي اقترحتها الدراسة للحد من الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال بالجانب الصحي بتضمينها في برامج تعليمهم.
2. عقد دورات لتوعية الأسرة بكيفية وقاية أطفالها من الإدمان الإلكتروني وما يترتب عليه من آثار سلبية بصفة عامة وفي الجانب الصحي بصفة خاصة.
3. التوسع في تنفيذ الأنشطة الطلابية التي تتضمن توعية الأطفال بأساليب التغذية السليمة.
4. عقد برامج وأنشطة تسهم في توعية الأطفال بخطر الإدمان الإلكتروني وكيفية الوقاية من مخاطره.
5. تقديم برامج إعلامية متخصصة في التوعية بالتغذية السليمة للأطفال والوقاية من الإدمان الإلكتروني ومخاطره.

مقترحات الدراسة:

يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع الدراسة على النحو التالي:

1. واقع الإدمان الإلكتروني لأطفال الروضة وعلاقته بشعورهم بالعزلة الاجتماعية.
2. الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية على الأطفال في الجانب الصحي وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء.
3. العلاقة بين الإدمان الإلكتروني والإصابة بالسمنة لدى أطفال الروضة "دراسة ميدانية".
4. العلاقة بين الإدمان الإلكتروني وتعرض الأطفال لأمراض سوء التغذية.
5. تصور مقترح لتوعية الأسرة بالتغذية السليمة والوقاية من الإدمان الإلكتروني لأطفالهم.

قائمة المراجع:

- أبو الهدى، إسلام عبد القادر. (2011). استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته بأبعاد الاغتراب لديهم. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد 75، الجزء الأول، يناير.
- البلهان، عيسى والشمري، أفراح. (2019). المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم، مؤتم للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الخامس.
- جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيرى. (1986). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الحايس، عبد الوهاب. (2015). الآثار الاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على بعض جوانب الشخصية الشابة، مجلة شؤون اجتماعية-الإمارات / المجلد (32) صيف، العدد (126) ص ص 127:22.
- حكيم، أحمد عوادة ولي. (2021). مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 192، الجزء الخامس، أكتوبر، ص ص 265 – 300.
- الزكي، شيماء مصطفى، والطوخي، نورا شعبان. (2018). إدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد 179، الجزء الثاني، يوليو، ص ص 785 – 617.
- الزواوي، عيبر حسن علي. (2007). برنامج مقترح لطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت (دراسة تجريبية مطبقة على مركز شباب كفر الشيخ)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- سلطان، عامر. (1999). مرض نفسي خطير اسمه إدمان الإنترنت، القاهرة، الأهرام، العدد 41168، السنة 123، 24 أغسطس.
- سواحل، وجدي عبد الفتاح. (2004). أطفال النقال المعاقون وشباب الانترنت المدمنون، مسقط، دار مسقط للصحافة والنشر والتوزيع، 31 يوليو.
- شقيير، زينب محمود (2002): "مقياس الاغتراب النفسي (مكوناته - مظاهره)"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- الشويكي، وليد. (2005). إدمان المواقع الإباحية أخطر مهدد للصحة النفسية، سوريا، دورية مر مرينا، يوليو.
- شيا، خالد. (2005). ألعاب الكمبيوتر سلبيات بكل الألوان، الإمارات، دار الخليج للنشر والتوزيع.

- الصبان، عبير. (2019). إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط بالجرائم السيبرانية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (2)، ص 267-293.
- العامري، جعفر صادي. (2019). الاغتراب ظاهرة وعلاج، الدار المنهجية للنشر والكتب، عمان، الأردن.
- العبايجي، عمر موفق بشير. (2007). الإدمان والإنترنت، ط1، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الرزاق، عماد علي مصطفى، وهجان، علي حمزة، والسيد، محمود علي أحمد. (2015). الإفراط في استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 149، الجزء الأول، يوليو. ص 477 - 526.
- عبد الفضيل، أماني رمضان، ومحرم، نور محمد جلال، وعبد الرزاق، عمرو محمد. (2024). مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد 30، عدد أغسطس، ص 820-885.
- العصيمي، عبد المحسن بن أحمد. (2004). الآثار الاجتماعية للإنترنت، الطبعة الأولى، الرياض، قرطبة للنشر والتوزيع.
- علي، أسماء صالح. (2019). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، مجلد 44، عدد 4، 19-40.
- العمرى، علاء الدين يوسف. (2004). الإنترنت الفوائد والمخاطر، قطر، مجلة التربية، العدد الثامن والأربعون بعد المائة، مارس.
- العنزي، مها عضيب. (2021). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثاره على الهوية الثقافية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- فوزي، أحمد سعيد السيد. (2008). "أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت"، رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد دراسات الطفولة، قسم الدراسات الاجتماعية والنفسية، جامعة عين شمس.
- قاعي، صولا نج. (2005). الفتيات الأكثر عرضة للخطر في غرف الدردشة، لبنان، دورية النهار، الأحد 3 تموز.
- القليبي، فاطمة، الفنوناني، منى، الجوهري، هناء، أغا، ألفت حسن، الجوهري، محمد. (2001). علم الاجتماع الإعلامي - دار القاهرة - القاهرة .
- المصري، وليد أحمد. (2006). الأسرة العربية وهوس الإنترنت، الكويت، مجلة العربي، العدد 573، أغسطس.
- المغدوي، عايش عوض. (2018). دور المدرسة الابتدائية في وقاية تلاميذها من ظاهرة الإدمان الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد 19.

المقروض، زين العابدين. (2019). إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (43)، الجزائر.

المنصور محمد. (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدنمارك.

Bellamy, A. and Hanewicz, C. (2001). An Exploratory Analysis of the Social Nature of Internet Addiction, A Research Paper Submitted To The Electronic Journal Of Sociology.

Anderson, E., Steen, E., & Stavropoulos, V. (2017): Internet use and problematic internet use: A systematic review of longitudinal research trends in adolescence and emergent adulthood. *International Journal of Adolescence and Youth* 22(4), 430–454. <https://doi.org/10.1080/02673843.2016.1227716>.

Block, J. (2007): "pathological computer use in the USA international symposium on the counseling and Treatment of youth internet addiction", Seoul, Korea , National youth commission (Vol. 433)..

Brighi, A.; Menin, D.; Skrzypiec, G. and Guarini, A. (2019): Young, bullying, and connected. common pathways to cyberbullying and problematic internet use in adolescence. *Frontiers in Psychology*; 10:1–14.

Chak, K. and Leung, L. (2004): Shyness and locus of control as predictors of internet addiction and internet use. *CyberPsychology & Behavior*; 7(5): 559-570.

Chebba, P., Koong, K. S., Liu, L., & Rottman, R. (2000). Some observations on internet addiction disorder research. *Journal of Information Systems Education*; 11(3): 97-104.

Cho, S. I.; Lee, Y. S.; Baek, H. T.; Han, D. H.; Kee, B. S.; Park, D. B., and Ko, B. J. (2010): Insecure attachment and impulsivity-inattention problem in adolescent with a high risk of substance or internet addiction. *Journal of Korean Neuropsychiatric Association*; 49(4): 393-400.

Chou, C.; Chou, J. and Tyan, N. N. (1998). An exploratory study of Internet addiction, usage and communication pleasure. Paper presented at the Association for Educational Communications and Technology Annual Meeting (February 18-22); MI. USA

Ikrkci, Z. (2016): The effect of internet use on well-being. *Computers in Human Behavior*; 65(C): 560-566.

Douglas, A. C.; Mills, J. E.; Niang, M.; Stepchenkova, S.; Byun, S.; Ruffini, C. and Blanton, M. (2008). Internet addiction: Meta-synthesis of qualitative research for the decade 1996–2006. *Computers in human behavior*; 24(6): 3027-3044.

Durkee, T., Carli, V., Floderus, B., Wasserman, C., Sarchiapone, M., Apter, A. and Wasserman, D. (2016). Pathological internet use and risk-behaviors among European adolescents. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 13(3), 294.

- Ferguson, D. A. and Perse, E. M. (2000). The World Wide Web as a functional alternative to television. *Journal of broadcasting & electronic media*, 44(2), 155-174.
- Keser, H., and Esgi, N. (2012):** An analysis of self-perceptions of elementary school students in terms of computer game addiction. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*; 46: 247-251.
- Hardie, E. and Tee, M. Y. (2007):** Excessive Internet use: The role of personality, loneliness and social support networks in Internet Addiction. *Australian Journal of Emerging Technologies & Society*, 5(1):34-44
- Song, I.; Larose, R.; Eastin, M. and Lin, C. A. (2004):** Internet gratifications and Internet addiction: On the uses and abuses of new media. *Cyberpsychology & behavior*; 7(4): 384-394.
- Jahanian, R. and Seifury, Z. (2008):** The impact of internet addiction on students' mental health in technical and vocational colleges in Alborz Province. *Middle East Journal of Scientific Research*: 14(11): 1533-1538.
- Beard, K. W. (2005).** Internet addiction: a review of current assessment techniques and potential assessment questions. *CyberPsychology & Behavior*; 8(1): 7-14.
- Kircaburun, K.; Kokkinos, C.; Demetrovics, Z.; Kira'ly, O.; Griffiths, M. and C, olak, T. (2019):** Problematic online behaviors among adolescents and emerging adults: Associations between cyberbullying perpetration, problematic social media use, and psychosocial factors. *International Journal of Mental Health and Addiction*; 17(4): 891–908.
- Lee, Y. (2018):** Biological model and pharmacotherapy in internet addiction. *Journal of the Korean Medical Association*; 49 (3): 209 – 214.
- Griffiths, M. (2003):** Internet gambling: Issues, concerns and recommendations. *CyberPsychology & behavior*; 6(6): 557-568.
- Mesgarani, M.; Shafiee, S.; Ahmadi, E. and Zare, F. (2013):** Studying the relationship between internet addiction and emotional intelligence, sensation seeking and metacognition among those who referred to cafes. *International research journal of applied and basic sciences*; 4(4): 889-893.
- Romano, M.; Osborne, L. A.; Truzoli, R. and Reed, P. (2013):** Differential psychological impact of internet exposure on internet addicts. *PloS one*; 8(2): e55162. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1371/journal.pone.0055162>
- Samarein, Z. A.; Far, N. S.; Yekleh, M.; Tahmasebi, S.; Yaryari, F.; Ramezani, V. and Sandi, L. (2013).** Relationship between personality traits and internet addiction of students at Kharazmi University. *International Journal of Psychology and Behavioral Research*; 2(1):10-17.
- Sanders, C. E.; Field, T. M.; Miguel, D. and Kaplan, M. (2000).** The relationship of Internet use to depression and social isolation among adolescents. *Adolescence*; 35(138): 237-242.
- Shriner, J. A. (2002).** Untangling the web for internet addicted adolescents. *Family Life Month Packet*.

- Wartberg, L. and Lindenberg, K. (2020):** Predictors of spontaneous remission of problematic internet use in adolescence: A one-year follow-up study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*; 17(2): 1-10.
- Ying, Y. and Wenbin, G. (2011).** Psychological and behavioral characteristics of severe internet addicts. *Institute of psychology, Chinese academy of sciences*.
- Young, K. S. (1999):** Internet addiction: Symptoms, evaluation, and treatment. In Vande-Creek,L.,and Jackson,T.(eds.), *Innovations in Clinical Practice: A Source Book*; 17: 19–31.
- Yudes, C.; Rey, L. and Extremera, N. (2020):** Predictive factors of cyberbullying perpetration amongst spanish adolescents. *International Journal of Environmental Research and Public Health*; 17(11):1-14.

الأداة

استبانة التعرف على

الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد،،،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان (الآثار السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي وآليات الحد منها من وجهة نظر الخبراء) ومن بين متطلبات إتمام الدراسة تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات (التربية/ العلوم الاجتماعية/ العلوم الصحية) بهدف الكشف عن واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي وآليات الحد منها، ولذا قامت الباحثة بتصميم الاستبانة التي بين يديك بالرجوع للإطار النظري للدراسة والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع بجانب الاسترشاد بأراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، يتضمن الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيب/ة، بينما يتضمن الجزء الثاني محورين، يشمل المحور الأول العبارات التي تكشف عن واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي من وجهة نظر الخبراء، ويشمل المحور الثاني العبارات التي تحدد الآليات المقترحة للحد من واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في الجانب الصحي من وجهة نظر الخبراء، ويتكون كل محور من (15) عبارة بإجمالي (30) عبارة للاستبانة ككل، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (3) درجات ومتوسطة وتعطى (2) درجتان، ومنخفضة وتعطى (1) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (15) إلى (45) درجة بينما تتراوح على الاستبانة ككل ما بين (30) إلى (90) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود مستوى مرتفع من الموافقة على عبارات المحور بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس، والمطلوب وضع علامة أمام الاختبار الذي ترونه مناسباً لكل عبارة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المطلوبة هي التي تعبر عن الواقع من وجهة نظركم.

وتشكر لكم الباحثة حسن تعاونكم معها لإتمام الدراسة

الجزء الأول: البيانات العامة للمستجيب

1. النوع:

- ذكر:
- أنثى:

2. الكلية:

- التربية:
- العلوم الاجتماعية:
- العلوم الصحية:

3. الدرجة العلمية:

- أستاذ:
- أستاذ مساعد:
- أستاذ مشارك:

الجزء الثاني: محورا الاستبانة وعبارتهما

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
المحور الأول: واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي				
1	يترتب على الإدمان الإلكتروني ضعف النظر لدى الأطفال			
2	يسبب الإدمان الإلكتروني الشعور بآلام الظهر			
3	يفقد الإدمان الإلكتروني الأطفال الرغبة في تناول الطعام بشكل منتظم			
4	يقلل الإدمان الإلكتروني من أوقات النوم للأطفال مما يسبب الإرهاق الجسدي			
5	يصيب الإدمان الإلكتروني الأطفال بالأرق			
6	يتسبب الإدمان الإلكتروني في شعور الأطفال بالعزلة الاجتماعية وما يترتب عليها من أمراض نفسية			
7	يحدث الإدمان الإلكتروني ضмор في بعض الأطراف العصبية خاصة في الأصابع بسبب كثرة استخدامها مع الأجهزة الإلكترونية			
8	يصيب الإدمان الإلكتروني الأطفال بالصداع المتكرر			
9	يعرض الإدمان الإلكتروني الأطفال للسمنة بسبب كثرة الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية			
10	يُفقد الإدمان الإلكتروني الطفل السيطرة على انفعالاته			
11	يضعف الإدمان الإلكتروني المناعة الجسمية لدى الطفل مما يجعل أكثر عرضة للإصابة بالأمراض			
12	يُعرض الإدمان الإلكتروني الطفل للإصابة بالاكتئاب نتيجة انفصاله عن واقعه المعاش			
13	يُفقد الإدمان الإلكتروني الطفل الشعور بالأمن النفسي			
14	يعرض الإدمان الإلكتروني الطفل للإصابة بأمراض الأذنين بسبب استخدام			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
	سماعات الأذن			
15	يتسبب الإدمان الإلكتروني في شعور الطفل بآلام الكتفين والرقبة نتيجة الجلوس في وضع واحد لأوقات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية			
المحور الثاني: الآليات المقترحة للحد من واقع التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني على الأطفال في المجال الصحي				
1	المتابعة المستمرة من جانب الأسرة لاستخدام الأطفال الأجهزة الإلكترونية			
2	تخصيص الأسرة أوقات محددة للطفل يستخدم فيها الأجهزة الإلكترونية			
3	شغل وقت فراغ الطفل بممارسة الرياضة			
4	زيادة فترات التواصل داخل الأسرة مع الأطفال			
5	توعية الطفل بخطورة الإدمان الإلكتروني			
6	اصطحاب الطفل في خرجات مفيدة للأندية ومراكز الشباب			
7	حث الطفل على القراءة والاطلاع من مصادر متنوعة			
8	مشاركة الطفل استخداماته للأجهزة الإلكترونية بحيث يتم توجيهه للاستخدام الإيجابي			
9	كون جميع أفراد الأسرة قدوة للطفل في الاستخدام المقنن للأجهزة الإلكترونية			
10	تخصيص جزء من البرنامج التعليمي للطفل لتوجيهه نحو الاستخدام الإيجابي للأجهزة الإلكترونية			
11	تدريب الطفل على كيفية استثمار أوقات فراغه بشكل إيجابي			
12	حث الطفل على المشاركة في بعض الأعمال المنزلية بما يناسب قدراته شغلاً لوقت فراغه فيما يفيد			
13	إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه ومناقشة مشكلاته داخل الأسرة بدلاً من لجوئه للعالم الافتراضي			
14	تدريب الطفل على المشاركة الاجتماعية في المناسبات المختلفة			
15	توعية الطفل بأهمية الوقت وكيفية إدارته بشكل إيجابي			